

العرق. وسمّي ابنته "ربطة"، باعتبار أنه ربط نفسه بتحريم الشراب المسكر. بعد مدة قصيرة أخذ ابنته بين يديه وقال لها: اللي سَمَّاك ربطه، بيقدر يسميك حَلَّة. وقعد يشرب.

(المصدر شفهي، تسجيل ١٩٩١)

٦ - في أيلول ١٩٧٩، وكانت أحداث العنف بين الإخوان المسلمين و السلطة في سورية في بدايتها، شوهد أحد الصبيان في شارع مركزي و هو يشرب على إشارة مرور بعصاه، فيضربها ويصيح: الله أكبر، الله أكبر!

(المصدر شفهي، تسجيل ١٩٩٢)

٧ - أرملة من قرينتنا قررت أن ترسل وحيدها إلى حدّاد القرية كي يتعلم الصنعة. وذهب المحروس أول يوم وعاد مساء. وسألته أمه عن العمل فأجاب: لن أذهب غدا إلى الحداد، فلقد تعلمت الصنعة. قالت أمه: تقرني، احكي لي. قال الصغير: شغلة بسيطة، حطي الحديد بالفرن حتى تصبح حمراء وأخرجيها ودقيها واصنعي منها ما تشائين: رفش، فأس.. أي شيء، أي شيء. ضمته إلى صدرها مبتسمة. في اليوم الثاني جاء الحداد وسأل الأم عن سبب تغيب الصغير. فقالت: الصغير تعلم. وبدأت تشرح له كيف يعمل. وتطلع الحداد إليها وهو يزمّ شفّته وقال: شوف الملعون، تعلم الصنعة، وعلم أمّه كمان!

(سهيل خليل، في جريدة: الوحدة - باللاذقية، عدد ١٩٩١/٧/٩)

٨ - حدّثني صديق كان يملك دكاناً يبيع ويؤجر أشرطة الفيديو، قال: الجميع، من كبار وصغار، يستأجرون الأفلام الجنسية من عندي. فإذا كان الزبون كبيراً، أنصحته أن يخفي الفيلم المستأجر عن أولاده، وإذا كان صغيراً، أنصحته أن يخفيه عن والديه!

(المصدر شخصي، تسجيل ١٩٩١)

٩ - ... تذكرت حادثة جرت معي قبل ١٥ عاماً. طلبت مني زوجتي